

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 2766 @

- (أَيْنَ قَلْبِي مَا صَنَعْتَ بِهِ لَا % أَرَى صَدْرِي لَهُ وَطْنَا) .
- (مَا جَنَى جَسْمِي فَعَاقِبَهُ % إِنَّمَا طَرَفِي عَلَيْهِ جَنَا) .
- (خَانَ يَوْمَ النِّفَرِ وَهُوَ مَعِيَ % فَأَبَى أَنْ يَصْحَبَ الْبَدَنَا) .
- (أَبَاهُ حَادِي الرِّفَاقِ حِدَا % أُمُّ لَهُ دَاعِي الْفِرَاقِ عَنَا) .
- (أُمُّ أَصَابِ الْبَيْنِ مَا ظَهَرَ % الْيَوْمَ مِنْ شَمْلِي وَمَا بَطْنَا) .
- (لَيْتَ أَنِّي قَدْ صَمَمْتُ فَلَمْ % أَصْغِ لِلدَّاعِي بِهِ أَذْنَا) .
- (إِنْ عَنَانِي بِالْمَسِيرِ فَعَنْ % سِيرَ قَلْبِي مِنْ حَشَايَ كَنَّا) .
- (رَاحَ بِي نَضْوَا وَخَلْفَهُ % بِالْهَوَى فِي الْحَيِّ مَرْتَهَنَّا) .
- (لَسْتُ بِأَنَّ أَتَهُمَ % فِي شَأْنِهِ إِلَّا ثَلَاثُ مَنَا) .
- (خَلَسَتْهُ لَا أَبْرِيهَا عَيْنَ % رِيمِ الْخَيْفِ حِينَ رَنَا) .
- (ضَمْنَا رَمِي الْجَمَارِ فَمَا رَاحَ % حَتَّى رَحْتَ مَمْتَحَنَّا) .
- (بَيْنَمَا نَقْضِي مَنَاسِكُنَا % إِذْ لَقِينَا دُونَهَا الْفِتْنَا) .
- (رَفَعْتَ سَجْفَ الْقَبَابِ % فَلَا الْفِرْصَ أَدِينَا وَلَا السَّنَا) .
- (سَفَرْتَ تِلْكَ الْوُجُوهُ % فَأَغْشَيْنَ بِالْأَنْوَارِ أَعْيُنَنَا) .
- (ثُمَّ صَيَنْتَ بِالْأَكْفِ سَوَى % مَقْلٍ تَسْتَخُونُ الْأَمْنَا) .
- (رَشَقْتُنَا عَنْ حَوَاجِبِهَا % بِسَهَامٍ تَنْفِذِ الْجَنَانَا) .
- (فَاحْتَسَبْنَا الْأَجْرَ فِي نَظَرِ % آدٍ بِالْأَوْزَارِ أَظْهَرْنَا) .
- (كَمْ أَخِي نَسَكٌ وَذِي وَرَعٍ % جَاءَ يَبْغِي الْحَجَّ فَافْتَتَنَا) .
- (أَنْصَفُونَا يَا بَنِي حَسَنِ % لَيْسَ هَذَا مِنْكُمْ حَسَنًا) .
- (لَمْ أَحْلُتْ مُحَرَّمَاتِكُمْ % بِالْعَيُونِ النَّجْلِ أَنْفُسَنَا) .
- (قَدْ سَمَحْنَا بِالْقُلُوبِ لَكُمْ % لَيْسَ نَبْغِي مِنْكُمْ ثَمَنًا) .
- (فَاعْفُرُوها بِاللِّحَاطِ إِذَا % شَتَّمْتُمْ أَنْ تَعْقُرُوا الْبَدَنَا) .
- (نَحْنُ وَفَدَانَا عِنْدَكُمْ % مَا لَكُمْ جِيرَانَهُ وَلَنَا) .
- (لَمْ يَجْرِنَا مِنْكُمْ حَرَمٌ مِنْ % أَتَاهُ خَائِفًا أَمْنًا) .
- (دُونَ هَذَا مَا بَنَا رَمَقٌ % حَسْبَكُمْ مَا شَفَنَا وَعَنَا) .